صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المولوي السيدي النبوي الإمامي الحاكمي لا برحت أيامه مفننة وأحكامه مقننة وسحبه على الظماء محننة وقربه بفقد ما حوته مجننة وحقائقه غير مظننة وطرائقه للخير مسننة والخلائق تحت جناح رأفته ورحماه مكننة ولا زال ولاؤه ضمير من اعتقد ومميز من أخذ من الدهر ما نقد ومبير الأسود المتضائلة لديه كالنقد وسمير من تنبه وضجيج من رقد ومعير البرق ندى كرمه وقد وقد ومغير متعالي الصباح من راياته العالية بما عقد ومجير من لاذ به حتى لا يضره من فقد ومبير عداه برداه الذي إن تأخر إلى حين فقد .

الخادم يخدم تلك العتبات الشريفة التي إن تاهت على السماء فما وإن دنت للتقبل فإن الثريا تود أن تكون فما وينهب تراب تلك الأرض التي هي مساجد ويقبل ذلك البساط الذي لا موضع فيه إلا مكان لاثم أو ساجد وينزهها عن سواكب دمعه لأن ذلك الحرم الآمن لا تطل فيه الدماء ويجلها عن مواقع لثمه لأنها لا تلثم السماء ويرفع صالح الدعاء وإنما إلى سمائها يرفعه وينهي صادق الولاء وماثم ما يدفعه ويدخر من صحيح العبودية ما يرجو أنه ينفعه ويطالع العلوم الشريفة بكذا وكذا .

صدر آخر أدام ا النعمة على الدين والدنيا بإيالة الديوان العزيز وأسبغ نعمه فالنعم في ضمنها وملأ الآمال منها وأفاض من أنوارها التي علم قرن